العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الوطواط
٢٣٣
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
مع
هذا العدد
هدية

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net

هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبيه فقط الرجاء حذف هذا
العدد بعد قراءتة و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

SUPER NOVA
HULK

المغامرات المصورة

العراق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	........٣٠٠ ق.ل.
سورية:	........٤٠٠ ق.س
العراق:	........٥٠٠ فلس
الاردن:	........٤٠٠ فلس
الكويت:	........٤٠٠ فلس
السعودية:	........٥ ريالات
البحرين:	........٥٠٠ فلس
قطر:	........٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	........٥ دراهم
عدن، اليمن:	........٥ شلنات
الجزائر، تونس:	......٥ فرنكات
المغرب:	........٥ دراهم
ليبيا:	........٥٠٠ درهم
مسقط:	........٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب - ٤٩٩٦ -

بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

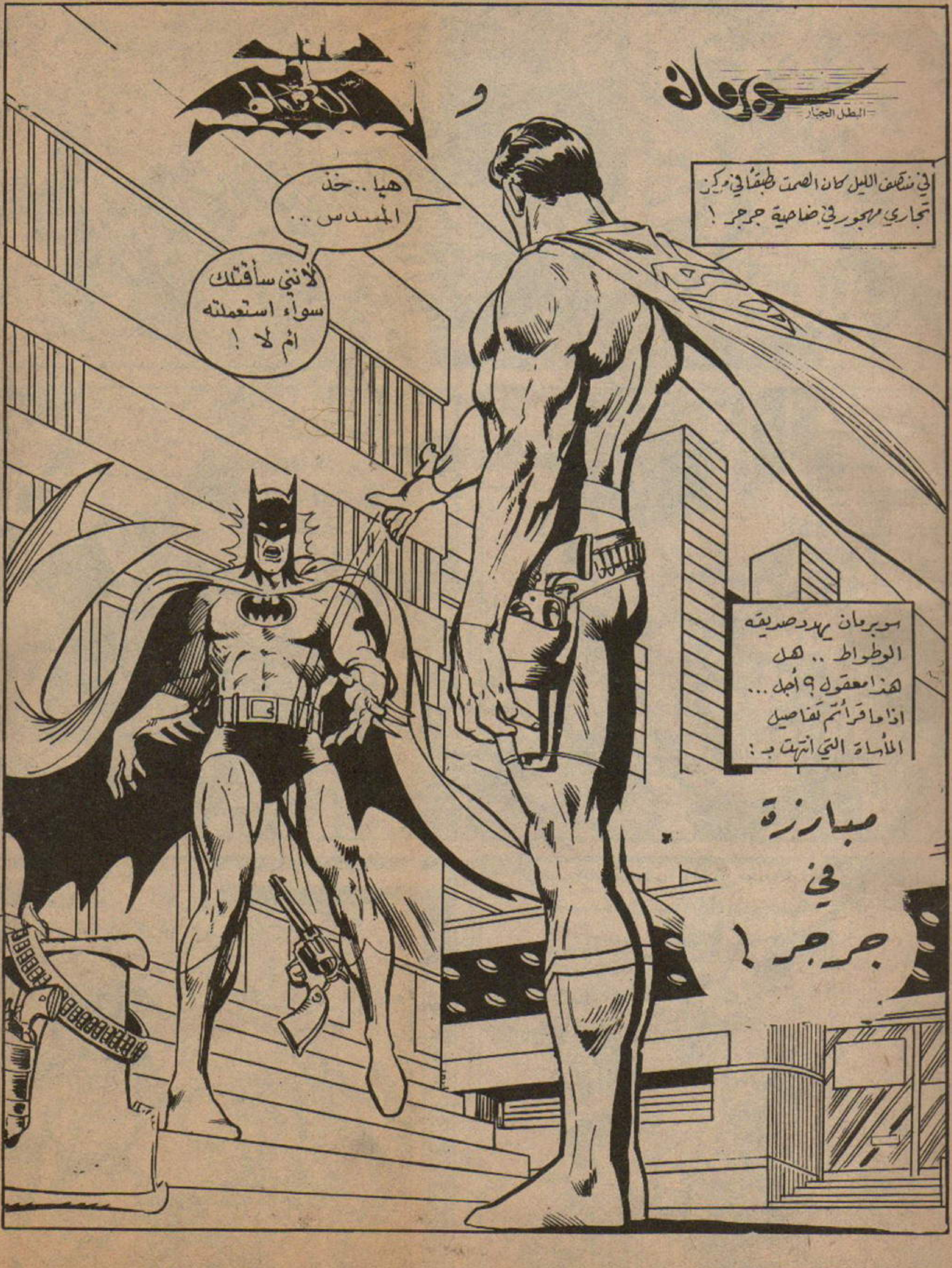
سوبرمان
البطل الجبار
و
الوطواط
في منتصف الليل كان الصمت مطبقاً في مركز تجاري مهجور في ضاحية جرجر !
هيا .. خذ المسدس ...
لأنني سأقتلك سواء استعملته ام لا !
سوبرمان يهدد صديقه الوطواط .. هل هذا معقول ؟ أجل ... اذا ما قرأتم تفاصيل المأساة التي انتهت بـ :
مبارزة في جرجر !

بدأت القصة في برنامج المنوعات التلفزيوني الذي تقدمه "راغدة غريب" ...
لندخل مباشرة في صلب الموضوع ياسيد "بطريق"
"ريري" بالنسبة لك يا عزيزتي "راغدة"
لا بأس يا "ريري"!
تدعي أن هذا الشاب هو المجرم الشهير "كاسيدي"
بما لا يقبل الشك!
ولكن سنه لا يتعدى الأربعين!
وقد ولد "كاسيدي" عام ١٨٦٦ أي أن عمره الآن ١١٥ سنة!
وهو كذلك .. وبامكاني أن أوضح سبب هذا الشباب الدائم لك وللمشاهدين!
ان "كاسيدي" لم يمت في بوليفيا كما يدعون!
كما انه لم يمت في المكسيك كما قال آخرون!
والحقيقة انه نام في إحدى مغاور المكسيك منذ سنة ١٩٠٩!
وكانت تلك المغارة عابقة بغاز خاص!
وقد حفظ هذا الغاز شباب "كاسيدي" في سباته إلى أن وجدته!
لقد سمعت هذه القصة أكثر من مرة يا "بطريق"

أي بالأحرى، قرأتها في كتاب للصغار !
"الوطواط"
"الوطواط"
استدعوا فريق الأنباء بسرعة !
كما انني أعرف شخصاً نام عام ١٩٢٠ واستيقظ في القرن الخامس والعشرين !
آسف يا "بطريق" توقعت ان تكون أكثر طرافة !
هل أخلصك منه ياسيدي ؟
هل تتهمني بالكذب ؟
فقط لأنك في برنامج عام ...
ولا تستحق أن تكون مشتركاً جدياً في جائزة شعبية !
إذا كان ذلك الرجل "كاسيدي" فأنا "نابليون" !
طاخ !
هنالك خطة ما وراء الخدعة !
أنا متأكد من ذلك !

ولكن الأمر مازال يحيرني إذ لا يمكنني أن أجد ما تسعى إليه بالضبط
على أي حال أحذرك.. خطوة وحيدة خارج القانون !
ونتلقى العقاب المثالي..
إنك تجرؤ على تهديدي أمام الجمهور
سوف أنتقم !
طب !
بل سأتولى الأمر عنك !
وابدأ بالقبض على الدخيل !
من حيث أنا قادم لا حاجة إلى القانون
ومن أنت يا سيدي !
أولاً "الوطواط"
والآن رجل على حصان طائر يا له من حلم غريب !
لقد عرفت بأسماء كثيرة أما في تلك البقعة !
فيسموني "رجل الأرض" !

تشرفنا !
ابتعد عن طريقي لقد جئت لمقابلة هذا الشخص !
أوقفوا البث وتابعوا التصوير !
ما رأيك بنزهة ؟
لم لا ؟
وأنا أيضاً !.. سوف نلهو كثيراً !
الوداع !
إنهم يغادرون !.. أديروا الكاميرا نحو "الوطواط" !
لقد اختنق !
وفي تلك الأثناء !
بصفتي "نبيل فوزي" التقطت برنامج غادة عبر آلة الشركة الكاشفة !
وقدرت أن يتجه "رجل الأرض" ورفيقيه إلى هنا !

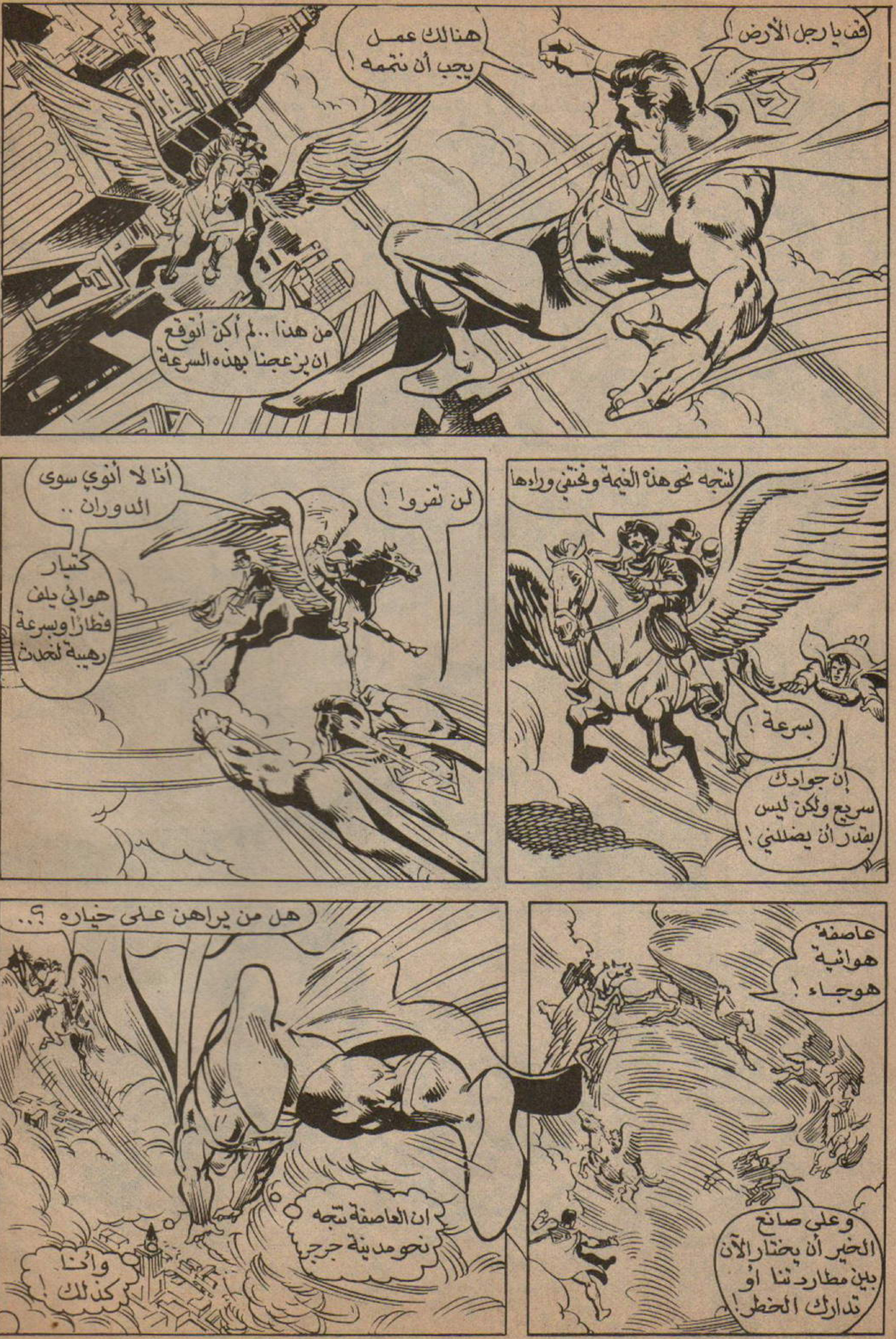
قف يا رجل الأرض!
هنالك عمل يجب أن نتممه!
من هذا .. لم أكن أتوقع ان يزعجنا بهذه السرعة
لنتجه نحو هذه الغيمة ونختفي وراءها
بسرعة!
إن جوادك سريع ولكن ليس بقدر أن يضللني!
لن تفروا!
أنا لا أنوي سوى الدوران ..
كتيار هوائي يلف قطارًا وبسرعة رهيبة لتحدث
عاصفة هوائية هوجاء!
وعلى صانع الخير أن يختار الآن بين مطاردتنا أو تدارك الخطر!
هل من يراهن على خياره ؟..
ان العاصفة تتجه نحو مدينة جرجر
وأنا كذلك!

طالما أننا ما زلنا بعيدين عن المدينة!
يمكنني أن أفتت العاصفة..
باختراقها مرارًا ...
بسرعة فائقة!
بعد لحظة ...
وهكذا حولت الصدمات الصوتية العاصفة الهوجاء إلى نسيم لطيف!
لكن "رجل الأرض" و"البطريق" و"كاسيدي" المزيف قد اختفوا!
حتى نظري الخارق لا يجد أثرًا لهم!
وإذا كان هنالك أحد يستطيع العثور على أثر..
فهو "الوطواط"
توقعت ظهورك يا "سوبرمان"!
إنك تقاتل الكيس كأنك غاضب منه!
ليس منه بل من نفسي!

لقد حقرني "رجل الأرض" أمام الجمهور وسوف يبلغ الخبر جميع مجرمي المدينة !
وإذا ما اعتقدوا انني ضحية سهلة .. فعليّ ان أثبت لهم العكس !
تذكر يا صديقي ان "رجل الأرض" من الأغراب وقواه تناهز قواي تقريباً !
يا لها من تعزية كما انني لم أعرف بعد ماذا يخطط البطريق وصديقه المزيف
ورداً على السؤال ننتقل إلى مكان وجودهم ...
قل لي يا "كاسيدي"
كم سرقة كبيرة انجزت !
السرقات لا تعد من القطارات إلى المصارف إلى الأفراد ...
أريد ان أكلمك على انفراد ...
فهو ليس "كاسيدي" الحقيقي !
ماذا ! لقد خدعت !
انه يعتقد انه "كاسيدي" وهو ليس سوى ممثل اسمه "فرِد"
وقد اطلعته على سيرة "كاسيدي" !
ثم استعملت مظلتي الخاصة في تنويمه واقناعه انه "كاسيدي" الحقيقي !
فكرة موفقة .. ويسرني ان أتعاون مع رجل ذكي على طرازي ...

لكنني لم أفهم الهدف من عملك !
الذهب .. المال .. ألم تفهم .. مسلسل جديد عن "كاسيدي" .. أفلام .. أشرطة اعلان .. قمصان وغيرها وغيرها !
وأنا بصفتي مدير أعماله أحصل على أرباح خيالية ..
بالإضافة إلى الشهرة !
وها أن كل أحلامي قد تبددت منذ أن نعتني "الوطواط" بالكاذب أمام الناس !
قد لا تصبح غنياً ولكن عندي فكرة إنتقامية لا تخطئ ... إسمع !
وفي تلك الليلة في ضاحية جرجم ..
"شارة الوطواط" .. لكنها لا تصدر عن مقر الشرطة !
أعتقد انها من المرتفعات خارج المدينة !
أشتم رائحة فخ وهذا يناسبني !
بعد حادث يوم أمس المخزي أحتاج إلى حركة
أي نوع من الحركة !

وفي تلك الاثناء بين السحاب ...
ان الأشعة المنيرة التي تتحكم بالأشكال التي أعطاني إياها معلمي الغريب !
تمكنت من إحداث تقليد موثق لشارة "الوطواط"
والآن إلى مدينة مور !
لندخل "سوبرمان" في اللعبة ...
إنه يتواجد دائما حول مبنى الشركة الفضائية
وبهذه الطريقة سألفت إنتباهه ...
بام !
بام !
بام !
وما ان انتهى اطلاق النار ...
ها هو .. سأجعله يلحق بي ...
حتى مدينة جرجر !

آمل أن يكون التوقيت صحيحاً وأن يجتمع "الوطواط" بـ"سوبرمان" كما توقعنا
في غضون دقيقة أو اثنتين!
هل انت جاهز يا "بطريق"؟
تماماً!
ها هو قادم خلفي!
وما أن بلغ سوبرمان المبنى المهجور!
متفجرات تفوق كل منها قوة قنبلة نووية!
انهم مجانين!
بام! بام! بام! بام!
لكن رجل الأرض يعلم..
إنها لن توقفني!
وفجأة.. تراجع سوبرمان..

اذ احيط بشعاع براق انبثق من مظلة "البطريق"
ها! ها!
إسمع يا هذا .. أنت ابن الشمس!
ردد ورائي: أنا ابن الشمس!
إبن الشمس
ابن الشمس
أنا ابن الشمس!
عظيم!
يسرني ان أراك يا سيدي ان انجازاتك اوحت لنا بمعظم نشاطاتنا الإجرامية
غريب! ان هذا الشكل ليس غريبًا عني .. لكنه ليس صديقي ابن الشمس
وقد سمعت مؤخرًا ان ابن الشمس قد قتل في الجنوب..
ثم ان ابن الشمس لا يرتدي معطفًا يكرهه!
لقد نجحنا يا "بطريق" القذائف دوّخته!
وفيما انتابه ضعف عابر .. وقع ضحية مظلتي المنوّمة..

لاتعتقد ان غيبوبته ستطول .. بعد عشر دقائق على الأكثر سيصحو
هذا يكفي !
وصل "الوطواط"!
حسنًا ! عليكم إشغاله !
فيما يحضر "رجل الأرض" "سوبرمان" لتنفيذ دوره على أكمل وجه !
لا شك انك فقدت مسدسك يا ابن الشمس .. خذ هذا !
شكرًا !
لقد سمعت ان عدوك السفاح يتجه إلى هنا !
السفاح !
أجل ! ألا تذكره !
لقد عانيتما الكثير من مضايقاته انت و"كاسيدي" !
أقسم انك ستطلق عليه النار ما أن يقع عليه نظرك !
طبعاً.. سأفعل !

وفي تلك الأثناء ...
انتم من جديد
ماذا هنالك ؟ مشروع سرقة جديد
لسنا هنا لنجيب على أسئلتك !
عليه !
ماذا .. تهاجمونني وأنتم عزل حتى من أي سلاح ابيض !
لا شك أن تفاؤلكم بلغ ذروته ...
أو أنكم جننتم !
أعتقد إنه جنون !

هل ترى يا ابن الشمس .. ان السفاح لا يسمح لأحد أن يستفيد ...
يجب أن نقضي عليه هذه المرة !
ثم لا !
ان سيطرتك عليه بدأت تخبو ... أعطه المزيد !
كم سيكون الإنتقام لذيذاً !
سيقتل "الوطواط" على يد صديقه الحميم .. وسوف يصعق "سوبرمان" عندما يصحو ويكتشف الحقيقة !
ثم ...
"سوبرمان" لم أكن على علم انك هنا !
كن جاهزاً !
ماذا ؟!
قلت ... إسحب مسدسك
المسدس !
اسعمل سلاحي !
انني لا أحمل سلاحاً !

هيا..
خذه!
أوقفوا اللعبة!
إن "كاسيدي" كان دائماً شهماً!
وما يجري لا يمت للشهامة بصلة!
اهتم بشؤونك يا مغفل...
لا.. هذا ليس ابن الشمس!
لقد حولته بواسطة مظلتك هذه!
آهه !!
يا للغبي!
آخ !!
واصل مهمتك يا ابن الشمس.. أطلق النار!
أجل!
سوف أطلق النار!
بام!

يا الهي ... لقد أطلق النار عليّ !
بام !
بام !
والآن لننه الموضوع على الطريقة التقليدية !
هكذا !
هل أعجبتك طريقة "سوبرمان" يا "بطريق"
لا ! لا ! أنا مجرم مسالم !
هل كنت منومًا حقًا ...
لفترة لكن تدخل هذا الرجل أعطاني لحظات كافية لأستيقظ من غيبوبتي !
أين أنا ؟
انني أتساءل من أين حصل على المظلة !
من أنا ؟
انها قصة طويلة يا صديقي !

الوطواط

كانت تحتكر تلك الزاوية منذ زمن بعيد ..
كل ليلة كانت تستجدي السعادة في ذلك النفق تحت الأرض ...
أعطني مما أعطاك الله !
خذي أيتها العجوز ... ستجلب لك الراحة ..
شكرًا يا سيدي ليحفظك ..
يا إلهي!
ولكنها من الذهب الخالص !
آآهههههه !!
لقد أنقلت شأن الآخرين إلى مكان آمن !
طابت ليلتك !
ليكن نومك هنيئًا !

مغامرات الرجل الوطواط مع سوبرمان
وبسرعة اختفى المجرم الغريب في الظلام ...
مخلفا وراءه العجوز جثة هامدة ...
ليكن نومك هنيئا !
قاتل الفقراء

وفي مدينة جرجر كان مبنى فخم يشمخ بين الآخرين ...
إنها مؤسسة صبحي !
وفي مكتب صبحي كانت الثروات تروح وتجيء .. حتى اقتصاديات دول كبرى كانت عرضة للإرتجاج ..
يبدو ان هنالك موجة غلاء قادمة مع مطلع العام !
وغير ذلك .. ماذا هنالك ؟
قضية أخرى هامة !
هل تعرف رجلاً يدعى " الجمّال " ؟
كمن يسأل عالم في التاريخ اذا كان يعرف " نابليون " !
منذ وفاة السيد " هلال " يعتبر " الجمّال " أغنى رجل في المدينة .. إن أموالي ليست سوى نقطة في يمّه !
والآن قل لي لماذا سألتني ؟
ذلك انه ابتاع فندق " الورد " واتخذه مقراً له ... دائماً !
لست أدري لماذا استقر في المدينة لكن بقاءه ليس لمصلحة مؤسسة "صبحي" !
قد تكون على حق! انما سوف نناقش الموضوع في الصباح
الدنيا ليل وعندي أمور أخرى بهذه الأهمية
أشياء أهم من أمور المؤسسة !

ليس أهم بل بقدر أهمية الشركة يا "أنور"..
ثم بوجودك هنا يمكنني أن أكون مطمئن البال إلى سير الأعمال!
آمل أن ابقى عند حسن ظنك!
وإذا كان "أنور" مرتبكاً الآن فما عسى يكون شعوره إذا ما عرف كيف خرج السيد صبحي مستعيناً بمصعد سري!
إذ هنالك مهمات وطواطية بانتظاره...
مساء الخير يا "عبد العزيز" ماذا هنالك؟
سرقة مصرف.. أربعة حوادث سلب صغيرة تقليدية بالإضافة إلى شيء آخر...
امرأة عجوز... متسولة وجدت مقتولة عند المغيب وعلى عينيها قطعتا ذهب
امرأة عجوز متسولة.. هات المزيد!
سوف تعرفها... إليك لباسك..
وقد كنت متأكداً أن الموضوع يهمك فلجأت إلى الكومبيوتر ليزودنا بالمعلومات قبيل وصولك!
انت تعرفني جيداً يا "عبد العزيز"!
ولذلك أنا واثق انك لن ترضى بأن تبقى جريمة دون عقاب!
طبعاً يجب أن أنصر المظلوم وأجعل الحق سيداً! وإلا... لخلعت قناعي إلى الأبد!
إلى اللقاء يا "عبد العزيز"
طابت ليلتك يا سيدي وصيداً موفقاً!

وبعد قليل في مكتب المأمور "صالح" ..
آسف يا سيدي !.. لقد دخل عنوة !
إنني مواطن أدفع الضرائب وعندي حقوق !
لا بأس .. دعنا نرى ما عنده !
كيف يمكنني أن أساعدك يا سيد ..
"كروم" .. "فريد كروم" .. وتساعدني بإعادة أرزاقي !
وهذه الأرزاق أين هي ؟
لا تتظاهر بالجهل .. إنها هنا في صحيفة بعد الظهر !
القطع الذهبية التي وجدت على السيدة إنها من مجموعتي !
النقود الذهبية وقاتل العجوز
التحريات ناشطة للعثور على القاتل
وقد سرقت هذه المجموعة وأريد استرجاعها .. كلها !
مشكلة صعبة يا سيد "كروم" .. أخبرنا المزيد !
من ؟
"الوطواط" !!
ماذا تفعل هنا ؟
استمع إلى مشكلة الضيف يا مأمور ...
تابع يا سيد "كروم" ... أريد أن أعرف المزيد !

ليس عندي ما أقوله سوى أن القطع اختفت من الخزنة في شقتي..
وها ان اثنتين قد ظهرت على جثة العجوز !
أريد أن تتحركوا !
سيكون لك ما تريد يا سيد "كروم" !
متى تنبهت لإختفاء القطع ؟
بعد الظهر عندما اطلعت على تفاصيل الجريمة.. وعندها أردت ان أتأكد من وجود مجموعتي
وتعرف البقية !
ليس تماماً.. أريد أن أعرف وضع خزنتك !
منيعة تماماً على حسب تقرير الشرطة ...
لم تخلع.. لم تحرق.. لم يحرك الإنذار.. ومع ذلك كانت خالية !
اذاً لا شك ان الذي سرق مجموعتك هو قاتل العجوز
ليس بالتأكيد قد يكون السارق قد أعطى القطع للقاتل
وماذا يفيدنا ذلك ؟
بصراحة يا سيد "كروم" لا أعرف..
لكنني آمل أن أعرف الرد عند عودتي !
إلى أين يا "وطواط" ؟
يا إلهي ! لقد اختفى..
ان تصرفات هذا الرجل تحيرني أحياناً !

وفي تلك الليلة في زاوية هادئة ..
بعد أن تدبر لنفسه عشاءً لجأ إلى النوم مفترشاً الأرض ومتخذاً من صحيفة اليوم غطاءً ...
انها أفضل طريقة لقضاء الليل بالنسبة له ..
لكن راحته لم تطل ...
عندي بضعة أسئلة لك..
من ؟
وكان الوطواط صامتاً .. صمتاً معبّراً ووجهه غالباً ما يوحي بالإعجاب ، او النفور .. أو الرعب !
أوه !
ولكن قلما يوحي باللامبالاة
أنت .. إني أكلمك !
لاشك انك تضيع وقتك يا هذا ..
لا فائدة من ايقاظه ... إنه مخدر حتى آخر عظمة في جوفه
من ؟
أرجو الاتكون زيارتي قد أزعجتك !
لا أبداً .. لكنني اريد أن أعرف اسمك ...
انا لا اسم ثابت لي ... يمكنك أن تناديني "شمروخ"
ويسرني ان التقي "الوطواط" التاريخي !

قد يكون باستطاعتك ان تساعدني جريمة امس ...
العجوز كانت لطيفة جدًا .. ومن العار أن تقتل بهذه الطريقة ..
وكل ما أعرفه عن الجريمة يقتصر على معلومات الصحف
هل تعرف أحدًا يمكنه أن يساعدني ؟
معقول .. هنالك مجموعة قلما تتكلم مع أغراب ...
لكنهم يجب أن يثقوا بك ... ان "الوطواط" أهل بالثقة !
تفضل يا سيدي .. لكنني لا أعدك بشيء ...
لكنني سأحاول !
هذا كل ما أريد !
مستعينين بمصباح "الوطواط" راحا يخترقان عالم تحت الارض وكان الظلام سيد الموقف
وعلى طريقهما كانت الجرذان تقبع في الزوايا مذعورة متسائلة من عسى يكون هذا الزائر المزعج ...
إلى أن أخيرًا ...
احذرك انك قد تضيع وقتك ...
انهم قلما يحبون أن يتصلوا بالعالم الخارجي !
سأحاول !
في هذه الحال أهلًا بك في عالم تحت الأرض !
إنه منزلنا !
غير معقول .. إنهم يعيشون هنا متخذين تلك الانابيب ملاذاً !
انظروا من يصطحب "شمروخ"
يا إلهي انه "الوطواط" !

"الوطواط".. أريد أن أراه..
"الوطواط" هنا بيننا.. انه لقاء تاريخي! انا "سالم"..
اهلاً بك الى عالمنا
يسرني كثيراً ان أراك...
اما هي قسيدة هذا العالم...
وهذا هو شاعر المجارير...
هلا قبلت يدي!
هؤلاء الثلاثة قد يساعدونك يا "وطواط"!
اعتقد أننا نعرف سبب مجيئك!
طبعاً تريد ان تعرف من اغتال العجوز المسكينة والآخرين
آخرين!
أجل! وجدنا اثنين غيرهما مقتولين وعلى عينيهما قطع ذهبية!
وبما انهما لم يعودا بحاجة إليها فقد اخذتها قبل وصول الشرطة!
ها هي.. يمكنك ان تأخذها! انها تحمل رائحة الموت!
انها ملعونة!
وقد مرض معظم اصدقائنا الذين لمسوها!
لا شك في ذلك فتلك القطع مغلفة بمادة سامة سريعة المفعول
وما ان يمس الجسد حتى يلتصق بخلاياه!
لو لم يكن مفعول السم قد خف بتعرضه للهواء مدة طويلة.. لأصبح أصدقاؤكم الآن في خبر كان...
آييي

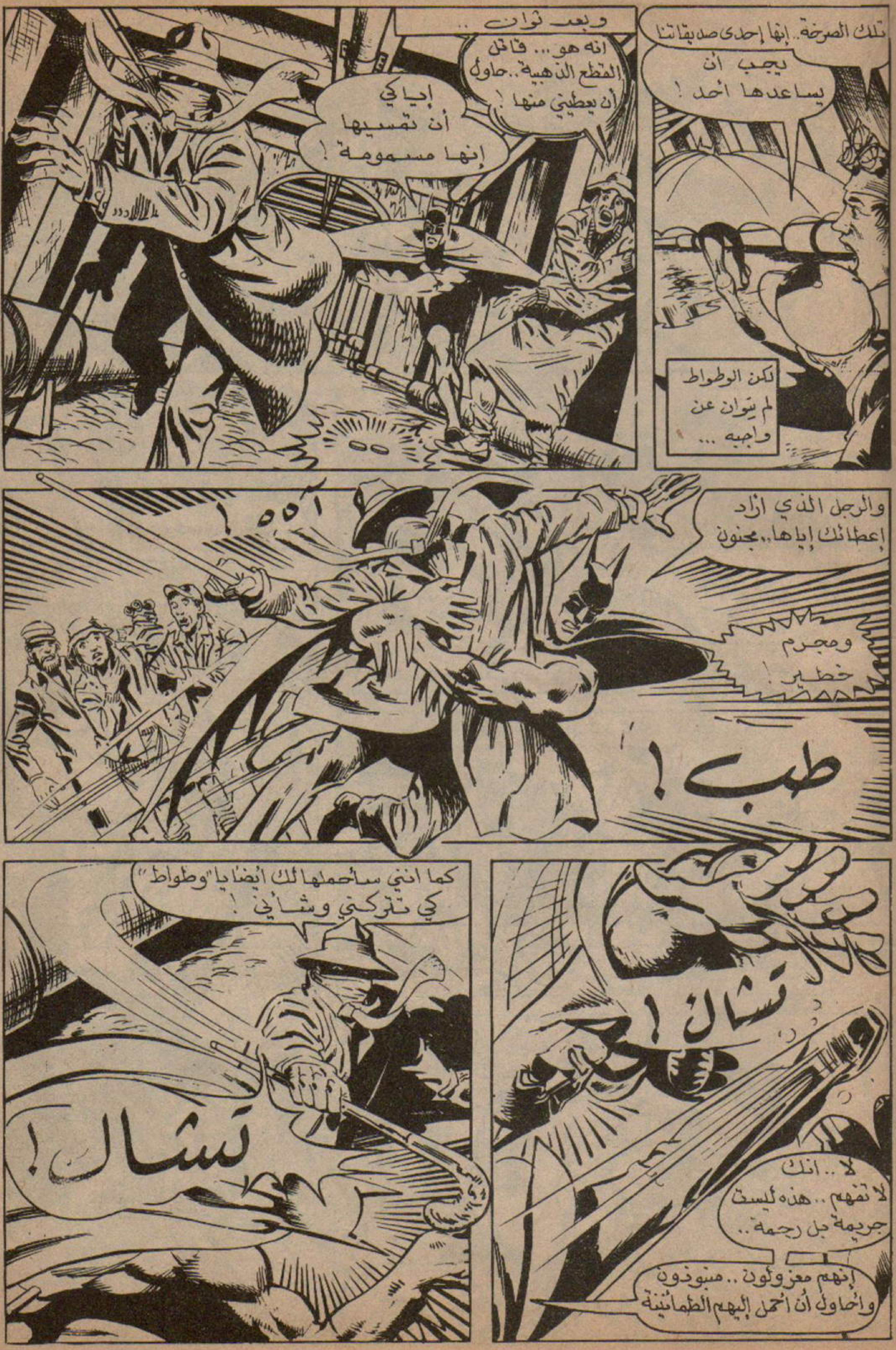
تلك الصرخة.. إنها إحدى صديقاتنا
يجب أن يساعدها أحد !
لكن الوطواط لم يتوان عن واجبه ...
وبعد ثوان ..
انه هو... قاتل القطع الذهبية.. حاول أن يعطيني منها !
إياكي أن تمسيها إنها مسمومة !
والرجل الذي أراد إعطائك إياها.. مجنون
ومجرم خطير !
آه !
طب !
تشال !
لا .. انك لا تفهم .. هذه ليست جريمة بل رحمة ..
إنهم معزولون .. منبوذون وأحاول أن أحمل إليهم الطمأنينة
كما انني سأحملها لك أيضاً يا "وطواط" كي تتركني وشأني !
تشال !

انه قوي جداً .. يقاتل كرجل به مس ..
يجب أن ابعده عني !
أيها المجنون لقد اعطيتك فرصة للعيش والآن سالجأ إلى اسلوب آخر
لا أحد .. لاشئ سيمنعني من تحقيق رسالتي المقدسة
طراخ !
انه رسول محبة ...
وسوف أعطي لتلك النفوس المعذبة الراحة الابدية !
من هو يا ترى ؟
سوف نعرف يا "شمروخ"
إن هذا المجنون يفر لكن .. لن ألحق به ..
يجب أن أصلح الأنبوب الذي فجره !
انه قادم من القبور .. يا للهول !
يجب أن احمي اصدقائي المساكين ...
يا إلهي سوف يفجر الأنبوب !
ووش
آآه !!

وما أن سوى الوطواط المجروح الوضع واطمأن إلى وضع الأنبوب
هل إصابتك بالغة ياسيدي؟
لا بأس يا "شمروخ".. كسر في الكتف على ما يبدو!
ولكن ماذا ستفعل!
إذا تمكن من التغلب عليك أنت فما هو مصيرنا؟
لن أعلق على ذلك! ما هي معلوماتكم؟ هل تعرفتم إليه؟
انه يستعمل عصا من تلك التي يستعملها جماعاتنا.. وهو ليس غريب عنا!
لقد اختفى فجأة منذ عشر سنوات تقريباً!
لقد اعتقدنا أنه مات!
كنا نسميه "الدبق"..
واسمه الحقيقي كان "فارس كرّوم"!
واتضحت بعض الأمور للوطواط
واتجه بسرعة نحو شقة فخمة جنوبي المدينة...
سيد "كرّوم" أريد أن أكلمك!
من؟!؟
"الوطواط"! ماذا تريد مني؟
بعض الأجوبة..
بماذا يذكرك إسم "الدبق"؟
لا شيء! لم أسمع بهذا الاسم!
إلا إذا كان هو سارق قطعي الذهبية!
لنفرض انك تعرفه!

إنك تخفي أشياء كثيرة ويبدو إنك ترتعد من الخوف ...
قل لي الآن بسرعة !
اتركني وشأني !
بأي حق تدخل إلى شقتي بهذه الطريقة وتغوص في أسرار حياتي
لقد مات .. لماذا تريد أن تخرج الماضي من قبره ..
لماذا ؟
من الذي مات يا "كروم" من هو "الدبق" بالنسبة لك ؟
انك لم تفهم بعد !
"الدبق" ليس سوى والدي !
ومجموعتي المسروقة هي إرث منه .. هذا كل ما ترك لي !
ماذا أصابه ؟
كان رجلاً بائساً معذباً وقد عاش في الشارع منذ أن كنت طفلاً ...
كان العالم المتمدن عبئاً عليه فراح ينشد الطمأنينة !
لكنه مات قبل أن يجدها !
هل مات حقاً !
ما زلت أتساءل !
ومرت الساعات الأربعة والعشرون التالية بسرعة ثم ...
فيما الظلام يلف المدينة ...

كانت عيون تراقب عابر سبيل..
وما لبثت يد ان استوقفته ...
اعطني مما أعطاك الله !
هذه لك ... لتحل لك الراحة !
آه !!
إنه آخر عمل خير تقوم به يا صديقي !

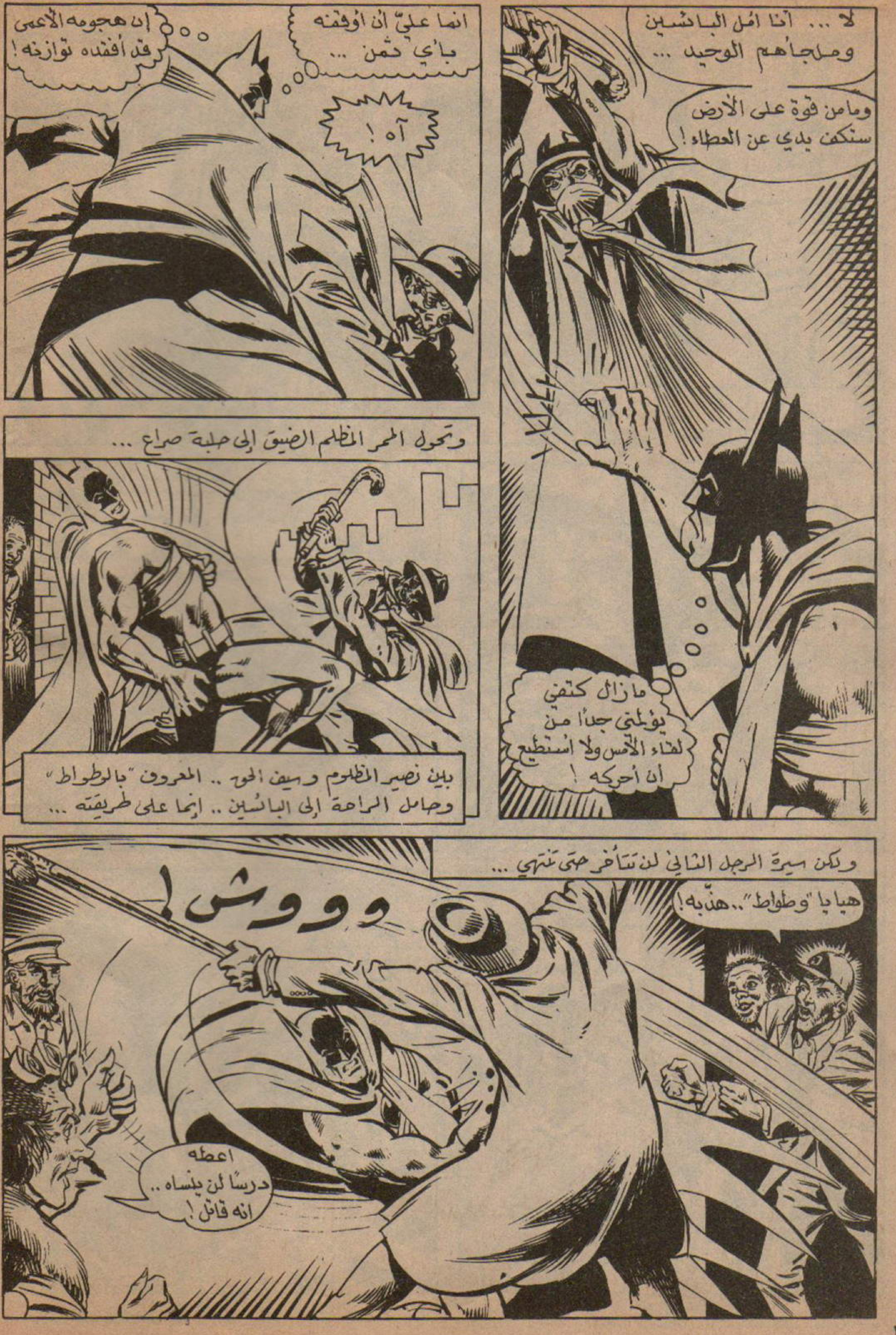

لا ... أنا أمل البائسين وملجأهم الوحيد ...
وما من قوة على الأرض ستكف يدي عن العطاء !
ما زال كتفي يؤلمني جداً من لقاء الأمس ولا أستطيع أن أحركه !
انما علي أن أوقفه بأي ثمن ...
إن هجومه الأعمى قد أفقده توازنه !
آه !
وتحول الممر المظلم الضيق إلى حلبة صراع ...
بين نصير المظلوم وسيف الحق .. المعروف "بالوطواط" وحامل الراحة إلى البائسين .. إنما على طريقته ...
ولكن سيرة الرجل الثاني لن تتأخر حتى تنتهي ...
وووش !
هيا يا "وطواط".. هذبه !
اعطه درساً لن ينساه .. انه قاتل !

تريدون أن يهزمني بعد كل ما فعلت من أجلكم..
طبعاً.. راحة القبر!
لماذا.. كل ما أسعى إليه هو تأمين الراحة لكم!
أنت الذي ألّبتهم جميعاً عليّ!
لكنك ستدفع الثمن يا "وطواط".. أقسم لك!
لا أعتقد ذلك!
إنها راحة لا نتمناها لأي منا!
لقد انقلبت الموازين كثيراً...
وأنت لم تعد من هذا العالم!
إنهم أصدقائي وأنا واحد منهم!
أنت لم تكن واحداً منا!
ربما كنا جميعاً بؤساء!
وليس في جيب أحد منا أكثر من بضعة قروش!
لكننا اكتسبنا احترام الجميع ومحبتهم!
ونحن لا نريدك بيننا!
إنك شخص غير مرغوب فيه!
هيا بنا يا أصدقاء.. لننسحب!
لا... لن تطردوني من هنا.. سوف أقتلكم!

سوف..
سوف..
سوف..
لا! لا! يا إلهي؟
ماذا فعلت؟
أرجوكم ساعدوني..
النجدة!
لا تخف.. سوف أساعدك.. سوف نساعدك جميعاً!
كل شيء سيكون على ما يرام يا...
«كروم»!
وبعد قليل...
سيستغرق وقت طويل حتى نعرف كيف جنّ «كروم»...
ربما كانت ذكرى والده المعذب وراء ذلك!
إنه بين أيدي أمينة الآن.. وهذا هو المهم
ولكن ماذا جعلك تشك به منذ البداية!
كعب حذائه.. كان أحد الكعبين مهترئاً أكثر من الآخر كأن شخصاً أعرج كان ينتعل الحذاء...
إن «فريد كروم» لا يعرج.. أما «الدبق» فكان أعرج!
ان تحليلاتك يا «وطواط» ما زالت تدهشني!
ربما يمكنك أن تضيف إليها عامل الحظ!
حظاً سعيداً يا مأمور!

أول قصة عن حياة صبحي العامة
سرّ الدكتور درويش
كل يوم تقريباً كان صبحي يرتاح من عناء العمل على ملعب كرة المضرب .. وفي ذلك اليوم .. فجأة ..
"صبحي"! ماذا هنالك ؟
إلى أين ؟
عندي موعد هام !
لا يمكنك أن تتركنا قبل نهاية المباراة !
وبعد لحظات كان صبحي يقود سيارته عبر شوارع المدينة ...
انه الرجل الوحيد الذي لا اسمح لنفسي أن أجعله ينتظر !
وبعد قليل ..
في الموعد تماماً : الساعة ٢،٣٠ .. أنت المريض الأخير اليوم !
حسناً !
دكتور "درويش" !
"صبحي" !
يسرني أن أراك !

كالعادة كان اللقاء عاطفياً .. وإذ راح الرجلان يحدقان في بعضهما بعضاً راح الماضي ينكشف أمامهما ...
كان "درويش" صديق والد "صبحي" الحميم !
تهاني ... "صبحي" بصحة جيدة ورائع الجمال
انه الدكتور الذي نقل صبحي إلى هذا العالم !
وراح "صبحي" يتذكر يوم مأتم والديه .. ذلك اليوم الرهيب ..
"صبحي" ! لا أحد يستطيع ان يحل مكان الوالدين ، لكنك ستكون بمثابة ابن لي .. إذا ما احتجت إلي ..
وراح الدكتور "درويش" يراقب الفتى وهو ينمو .. تلميذ مجتهد ورياضي من الطراز الأول ...
هدف الفوز يسجله "صبحي" !
وبقي الدكتور وفياً لتعهده معتنياً بصبحي .. دون ان يطرح أي سؤال ...
رصاصتان يا "صبحي" .. يجب أن تكون حذراً !
انني حذر .. لذلك لم يكن الجرح بليغاً !
وفي تلك الليلة التي لا تنسى باح "صبحي" بسره العظيم للدكتور "درويش"
أجل يا دكتور أنا "الوطواط"
الحمد لله يا بنيّ ... رجل من طرازك أفضل نصير للحق
وفي ذلك اليوم يوم هوت به طائرة "الوطواط" .. لم ينقذه سوى براعة الدكتور "درويش" ومحبته !
احدى مغامرات الوطواط التي لم تنشر بعد ...

والآن..
هل تأمرني بشيء قبل أن أغادر يا دكتور؟!
لا يا آنسة.. بعد زيارة السيد "صبحي" ومعاينته التقليدية.. بدا أنه بصحة رائعة..
أما زلت تنام أربع ساعات يوميًا!
عندما تسمح الظروف
لقد قرأت في إحدى المجلات أنك ستودع حياة العزوبية قريبًا!
ستكون أول المدعوين عندما يصبح الموضوع جديًا!
وفجأة...
ان صديقي بحاجة إلى عملية جراحية سريعة.
إهتم بي الآن وبسرعة!
وتردد الطبيب .. ولما لاحظ أن "صبحي" لم يتحرك ...
آسف! لكن هذا ضد...
أصمت وتحرك بسرعة!
ومرة جديدة التفت الدكتور "درويش" إلى "صبحي"
دكتور نفذ بسرعة ما يريدان!
وبدون كلمة راح الطبيب يحاول استخراج الرصاصة
ان ثلاثة أصابع من يده اليسرى مدموغة بلون أزرق فاتح!

آآآهه !
أخرجتها والآن سنوقف النزف ونضع ضمادا مناسبا
وبعد دقائق من العمل السريع ...
تقديرا لما قمت به لن نأخذ سوى بعض الأدوية المخدرة !
ان ثمنها لا يذكر بالنسبة لك .. أما في الشارع فهي تساوي كثيرا !
وإذ غادر الدخيلان
"صبحي" ! لماذا لم توقفهما ؟
لا تنسَ أن المسدس كان على بعد أصبعين من رأسك
لقد خنت مبادئي وقمت بعملية غير شرعية ... ضميري المهني يؤنبني !
لا يا دكتور .. كنت مرغما على التنفيذ .. أنت بريء شرعيا وضميريا !
شرعيا وضميريا .. هذا رأيك ...
ولكن كيف سمحت لهما أن يفرا ببساطة !
ومن قال لك أنهما فرا !
إهدأ يا دكتور وأعدك بالإقتصاص منهما
اتصل بك قريبا !

وبسرعة قام "صبحي" بإلقاء نظرة سريعة على الجوار ..
ان الصباغ الأزرق هو من طبشور البليارد لا شك ان هنالك نادي ألعاب بالقرب .. حيث جرح ..
وأي واحد يصاب بجرح بالغ يفكر بأقرب طبيب !
وبعد جولة سريعة ...
إنه النادي الوحيد في الجوار !
أحدهم يخرج من هنالك .. ويبدو أنه ليس على اتصال دائم بالمال ... لنر ..
واوقف صبحي سيارته وترجل ..
ما رأيك بكسب خمسماية ليرة بسرعة !
ما هي خطتك ؟
أنا محرّر لصحيفة محلية .. اخبرني عن حادث إطلاق النار في النادي منذ ساعة تقريبًا !
عندي الجواب : لقد راهن إثنان من كبار اللاعبين المحليين على مباراة في البليارد لكن أحدهما .. الخاسر لم يدفع
ثم ما لبث أن شهر مسدسه فكانت هنالك معركة جرح خلالها بمسدسه ثم اختفى فجأة مع رفيق له حاملا معه المبلغ المراهن عليه !
لكن الموضوع لم يكن له مضاعفات .. فلم يجر أي تحقيق !
من هو هذا الرجل !.. وأين يقيم ؟
"هشام النمرود" ٧١ شارع الكرم !
هذه حصتك !
شكرًا .. ان سمعي خارق ويمكننا أن نتعاون من وقت لآخر
لم لا ... إلى الملتقى !

وانتقل "صبحي" الى مخزن لبيع الدمى حيث ...
أي نوع من الدمى تريد ؟
دمية كثيفة الشعر شقراء كهذه تماماً !
ثم ...
تريد نظارات لكنك لا تحمل شهادة طبية !
إنها لحفلة تنكرية ليس إلا ...
وبعدها ...
انه طاقم كامل من ادوات التزيين هل هي هدية ؟
لا ! للاستهلاك الشخصي !
وأخيراً ..
أعطيك .. ليرة ثمن بذلتك !
ما هذا ؟ عرض تجاري ..
حسناً !
وبعد قليل في حديقة قريبة راح "صبحي" ينفذ مقدرته على التنكر ...
إنه الشكل والآن يجب أن أضبط اللون !
وبعد قليل كان "صبحي" يتحول الى الدكتور "درويش" ويتجه نحو شارع الكروم الرقم ٧١
وما أن بلغ العنوان
الدكتور "درويش" لم أنه عمليتي بعد !
طوح ! طوح !
من هنالك ؟

أنت هنا.. ماذا تريد ؟
سوف تعرف !
قل لنا يا دكتور ماذا تريد ؟
وكيف اهتديت إلينا !
طاخ !
إنها قصة طويلة ولكنك لن تبقى واعياً لسماعها !
ألم ترياً ما كتب على باب عيادتي ! بناء على موعد مسبق !
تشواك !
لم يزل لديك سوى ذراع واحدة سليمة..هل تريد كسرها

بل أفضل أن أحطم رأسك!
ربما أعيد اليه بعض المنطق
طراخ!
وفي السابعة في منزل "صبحي"!
رن رن!
"صبحي".. هنا الدكتور "درويش" هل قرأت صحيفة المساء!
أجل ألم يعجبك ما جاء فيها؟
الدكتور درويش يقبض على مرضين فارين
إنها دعاية موفقة أليس كذلك؟
إن تلك القصة ستمنع أي مجرم من الإقتراب من عيادتك لمدة طويلة...
أراك في الشهر القادم!
اراك عند الصباح يا "عبد العزيز"
لكنك لم ترتح كالعادة بعد الظهر إلى أين؟
آن وقت العمل يا "عبد العزيز"... وما باليد حيلة!
العمل.. وهل كان يلهو طوال بعد الظهر!

كان ضجيج المحرك الجبار يصم الآذان في باحة الاختبار في مؤسسة مروان للمحركات !
ان السيارة العجائبية مزودة بوقود مصنوع من النفايات .. أليس عجيباً !
طبعاً ! فهو أرخص بكثير من أبخس أنواع البنزين !
الرجل المطاط
أتمنى لو كنت لم ترتد هذه السترة البشعة .. انك تبدو كطاولة شطرنج !
"سوسن" الا..
السيارة العجيبة ! لقد اختفت !
مستحيل ! لكنه واقع !
وفجأة !
من أطفأ الأنوار ؟
سكريييك
كيف يعقل ان يحصل المستحيل .. وهل يستطيع الرجل المطاط ان يمد يديه وأنفه الى جوانب عدة من القضية المستعصية ليحل :
لغز السيارة العجيبة !

وكانت الدهشة مشتركة انما كانت ممزوجة بالرعب بالنسبة لثلاثة أشخاص
رئيس الشركة السيد "مروان"
مصمم السيارة العجيبة "شريف"
كانت هذه السيارة ستكسبني شهرة عالمية !
لاشك انها شركة "مسعد" .. التي تنافسنا .. أجزم انهم سارقوا السيارة !
ومدير الأمن "برهان"
سوف نتأكد من ذلك !
سأحل هذا اللغز بنفسي يا سيد "مروان" !
لا شك أن السيارة وصلت بواسطة هذا المصعد الذي تحرسه .. وقد تكون اختفت بواسطته !
لا ! لا ! أقسم لك أنني لم أفتح الباب !
لم يكن هنالك وقت لفتح مصعد الحاجيات اما المصعد العادي فلا يتسع لسيارة !
ها نحن من جديد !
في مغامرة جديدة يا "سوسن" ... سأحاول أن أعرف مصير السائق "هلال"
حسناً ! إنما كن حذراً !
انا دائماً حذر .. إهتمي بسترتي !
وبلغ "الرجل المطاط" المخزن عبر المصعد حيث وجد ...
"هلال" ! هل انت بخير ؟ من ضربك ؟
لم أرَ الرجل لكنه مرَّ من هنا ...
نحو المصنع !

وبعد قليل اذ بلغ ممرًا ضيقًا !
ممر الدهان الآلي ! لقد رأيته خلال جولتي في المؤسسة مع "سوسن"
لا شك انه يختبئ في زاوية ما في الداخل !
آه !!
إن الآلة معبأة بطاقة إيجابية وهيكل السيارات بطريقة سلبية وبهذه الطريقة يعلق الدهان على الهيكل
ولكن ليس عندما أكون أنا... الهيكل !
قد يكون هنالك مخرج .. ولا أرى سواه !
آمل أن أمر عبر الآلة ببعض الألوان .. ودون ضرر يذكر !
لا ! غير معقول !
مابك .. لقد فوجئنا بلقائي من جديد !

مهلاً انتظر ... لماذا لا نحاول التفاهم !
لقد ابتعد كثيراً .. لن أتمكن من اللحاق به !
سوف !
يمن !
وإذ عاد "الرجل المطاط" إلى الباحة كان المصمم يتفجر غيظاً .. موزعاً اتهاماته ...
لا تحاول أن تنكر ! إنه سارق السيارة !
قلت لك .. هو سارق السيارة !
ماذا يجري هنا ؟
ان الحارس كان يلتقط بعض الصور بواسطة آلة تصوير مصغرة ... لا شك إنه عميل لمصلحة شركة "مسعد" !
لا أعترف بشيء !
قد يكون عميلاً لكنه ليس سارق السيارة !
وكيف تؤكد ذلك !
لسببين !
أولاً .. لا يفتح باب المصعد الكبير إلا بواسطة مفتاحين واحدهما معك !
ثم إن أنفي ما زال يتراقص .. انه لم يقتنع بعد ..
هيا بنا يا "سوسن" .. لنلق نظرة على قاعة المحركات !

وبسرعة عبر المصعد بلغ الرجل المطاط وسوسن القاعة ...
إذا كنت تبحث عن أدلة هل تريد منظاراً عجائبياً يا "راسم"؟
لست بحاجة إلى منظار فعيناي كافيتان!
مدهش!
أخيراً .. حللت إحدى العقد يا "سوسن" ... انه مفتاح آلي!
الذي سرق السيارة حرك المفتاح آلياً وانتظر الاضواء حتى تنطفئ ..
لكننا لم نعثر على السيارة بعد!
مسكين السيد "شريف" لقد أخبرني كم تعب حتى أتم اختراعه وكان الرجل الوحيد الذي يعرف سر التركيبة والمميزات!
ما تقولينه .. جدير بالإهتمام ...
ولكن أين السيارة يا "سوسن"
"راسم"!
هنالك شيء مزيف يا "راسم" إن آثار الإطارات فوق أخف بكثير!
طبعاً! إنها كذلك يا "سوسن"!
آثار الإطارات تبدو خفيفة جداً!
والحقيقة يا "سوسن" انني بفضل ذلك
عرفت سارق السيارة العجيبة وكيف تمت السرقة وأنت ألا تعرفين؟
انا .. ولكن يا "راسم" ..
يجب ان تعرفي يا "سوسن" .. أنت أوحيت إلي بالحل!

وبعدها اذ اتم "راسم" رسماً سريعاً للسيارة
ما هذا يا "مطاط" ... تدعي أنها ليست السيارة العجيبة التي سرقت ؟
إنها سيارة مزيفة بهيكلها المصغر وطرازها .. عبر مصعد الأشخاص
هذه الحقيقة !
وهذا يؤكد كون الآثار خفيفة غير واضحة تماماً .. لأن السيارة ليست حقيقية بل بهيكل ومحرك مزيفين قابلين للتفكيك والصوت انبعث من آلة تسجيل !. أليس كذلك يا "هلال" ؟
نعم !
لقد رأيت شريط التسجيل في جيبك عندما دخلت غرفة التجربة ...
بعد أن هاجمتني تظاهرت أنك كنت فاقد الوعي ...
وقد نفذت معظم العملية .. إنما "شريف" كان الدماغ المخطط
كالعادة يا سيد "راسم" !
كنت بحاجة إلى المال الذي جمعته من السيارة العجائبية لكنني سرقت التصميم المبتكر من مؤسسة "مسعد"
وبعد هذه التمثيلية أدعي أن مؤسسة "مسعد" هي التي سرقت التصميم مني والحقيقة هي العكس تماماً !
إياكم أن تتحركوا وإلا ...
كان !
طاخ !
لأصبت بأذى أنت نفسك
وبعد عملية توضيح سريعة ...
كانت الخطة معقدة يا "راسم" .. وأعترف أنك كنت بارعاً .. في حلحلة الخيوط .. لا شك أنك رجل ناجح !
ذلك لأنني زوج لك يا سيدة "سوسن" !
النهاية

١١ / ٢ / ١٩٨١

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- المغامرون الاربعة

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

أغاني للصغار

* * *

حكايات ستّي

التي صدرت سابقًا في أسطوانات

عَن

دارُ المطْبوعَات المصوّرة

الآن في الأسواق

على ثلاث كاسيتات

أطلبوها من محلات الأسطوانات والمكتبات ومحلات الألعاب

أو من شركة المطبوعات المصورة مركز صبّاغ

شارع الحمراء، بيروت - هاتف : ٣٤٠٤١٠